

سب

# رب سئل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
قَامَتْ لِي صُرُوفٌ وَمَعْنِيهَا وَأَنِّي لَأُفِي قَوْمٍ سَوَاءٌ كَأَمِيرٍ

يَخَاطَبُ قَوْمَهُ وَيُؤَدِّئُهُمْ بِالرَّحِيلِ الْمَطِيِّ الْأَبْلِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ كَلِمَاتُهَا تَطْفِي  
أَي يَرْكَبُ مَطَاهَا وَهُوَ ظَمْرُهَا وَيُقَالُ سَوَى وَسَوَى بِكسر السين وَهِيَ  
وَمَا مَقْصُورَانِ فَإِنْ فَتَحَتْ مَدَدَتْ فَكَلْتُ سَوَاءً حَكَاهَا أَبُو بَرْزَيْدٍ

وَهِيَ فِي مَوْضِعِ جِرِّهِ وَأَمِيلٌ أَفْعَلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَالْأَمُّ لَامٌ الْأَبْتَاءُ  
فَعَدَّ حَمِيَّتَ الْخَاجَاتِ وَاللَّيْلُ مَقْرَمٌ وَسَدَّتْ بِطِيَّاتٍ مَطَايَا

حَمَّتْ قَدَرَتْ وَمَقْرَمٌ مَشْرِقٌ وَطِيَّاتٌ جَمْعُ لَطِيَّةٍ وَهِيَ الْحَاجَةُ وَالْمَطَايَا  
تَقْدِيمُ ذِكْرِهَا وَالْأَجْلُ جَمْعُ الرَّحْلِ وَهُوَ مَا يَسْتَدْعَى عَلَى النَّاقَةِ وَالْحَاجَاتُ

جَمْعُ قَلَّةٍ وَكَذَلِكَ إِحْرَالٌ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ يَقُولُ لِقَوْمِهِ إِحْرَالُوا عِي  
فَدَدْنَا غَرْضَنَا وَقُرْبُ مَطْلَبِنَا وَقَدَّ تَهْمِينًا لِلشُّعْرَاءِ لِأَنَّهَا فِيهِ

وَفِي الْأَرْضِ مَنَايَ الْكُرَى عَنِ الْأَيِّ وَفِيهَا مِنَ الْخَانِ لِقَامٌ مَشْهُوبٌ  
مَنَايَ مَفْعَلٌ مِنَ النَّأْيِ وَهُوَ الْبَعْدُ وَالْأَيُّ مَعْرُوفٌ وَالْقَلْبُ الْبُغْضُ

يَكْتَبُ بِالْيَاءِ وَالْأَلْفُ مَتَحَوَّلٌ مُنْتَقِلٌ يَقُولُ حَامِقًا يَرْكَبُ طَعْدًا سَاءً  
وَلَا اخْتِيَارًا وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ مَوَاطِنَ بَعِيدٍ يَنْتَقِلُ الشُّخْصُ

الجمها

والدواح بالفتح من الظهر الى الغروب والظاهر في الاول  
 غاد وفي الثاني باج والمعنى لم ينتظر المسافر اول النهار ريفته  
 الذي يريد السفر في اخر لئلا يستعمل في السفر قوله اخذنا  
 باطراف الاحاديث هذه عبارة شائعة وكان المراد بها ان  
 كلامهم لم يسمع لصاحبه حتى اذا فرغ تكلم فكانه اخذ بطرف  
 كلامه ووصله بكلام نفسه او المراد اقسام الاحاديث وفتوها  
 المختلفة لان كلامهم اطرف من القول والاباطح جمع ابطح وهو  
 ميل الماء فيه دفاق الحصى و... فيها عن التوقف في  
 الاستعارة العامة حتى صار في غريبه . قال

اقوله البيت لا يرى العين من التزل قوله عطى اي تمتد والبا  
 في صلبه للتعدية والمراد ممد صلبه ويروي بجوزه والحوز بالهم  
 المفتوحة واخره واي معجمة الصدد قوله اردف اعجاز الورد  
 في الاصل الركوب خلف الراكب واعجاز الشيء اواخره والمراد  
 جعل اعجازه مترادفة يتبع بعضها بعضا قوله ناهمدود  
 فعلا باض من التواء وهو النهوض بنقل وجهه والكل كل  
 الصدر والبا فيه للبيبة ومفعول القول قوله بعد

الا ايها الليل الطويل الا اخلني والمراد شكاية طول الليل  
 وقال السمرقندياء مقلوب نائي من الناي وهو البعد فتكون

بالا للتعدية والمعنى ان كل بيت من البيت من البيت الاستعارة  
 بسبب التعدد الموحى الى ان في الشكل والشكلان في البيت اربع

